[11] وكان من انتفاعنا بهما أنا اطلعنا على قدم النسخة الظاهر من خطها ومن تأريخها، وحصلت لنا الثقة بصحة نسبة هذا الجزء لمؤلفه. ولا يسعنا إلا أن نشكر بعض علماء خراسان الذين اهتموا بتنفيذ رغبتنا خدمة للعلم، وساعدوا مندوبنا. وهذا الاصل هو المرجع الاول لجميع النسخ التي بأيدينا، فقد كان العلامة الكبير اشهر علماء الامامية في إتقان الحديث والرجال ميرزا حسين النوري قدس سره المتوفي سنة 1320 ه، بذل الجهود الجبارة فيما بذل من عناء وسعي لتحصيل هذا الكتاب وغيره في رحلاته إلى إيران والهند المتواصلة، حتى عثر على هذا الجزء في المكتبة الرضوية المبعثرة يومئذ، فأخرجه، ونسخه بقلمه وجاء بنسخته إلى العراق غانما، وأشاعها في الاوساط العلمية، وأبرز هذا الكنز للملاء واضحا، فتلقته العلماء ونسخوه، وهذه النسخ الثلاث من جملة فروع هذه النسخة، ولا ندري أين ذهبت بها عوادي الدهر بعد صاحبها أعلى ا درجته. الاصل الثاني: والاصل الثاني نسخة مكتبة العلامة السيد محسن القزويني بالحلة، مخطوطة بالخط النسخي، ومؤرخة بسابع شوال 1097 ه، ومنقولة على نسخة مؤرخة بسلخ شوال 1039 ه نسخت ببلدة اصفهان. وقد قرر مندوبنا الموفد للوقوف عليها أنها سقيمة الخط مع ما فيها من اغلاط شائعة فيها ما اسقطها عن الاعتماد عليها واستظهر أن ناسخها ممن لا يمت للعلم واللغة العربية بسبب وثيق، وليس فيها دلالة على أنها مصححة أو مقابلة. _____